

### 3) والأخير (شرح لمعة الاعتقاد - للشيخ سالم القحطاني)

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فيقول الإمام الموفق ابن قدامة رحمة الله تعالى فصل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. خاتم خاتم كلها يصح. وكذلك الآية

الكريمة - 00:00:00  
سورة الحزاب فيها قراءتان. وسيد المرسلين هذا مجمع عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اخر من ارسل وبعث الى البشرية من ادعى النبوة بعده اه فقد كذب. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيأتي بعده كذابون دجالون. يدعون النبوة. قال لا يصح ايمان عبد حت ، يؤمِّن برسوله - 00:00:22

حالته ويشهد بنبوته لا يكفي ان يقر بالتوحيد. بل لابد ان يقر بصدق جميع الانبياء والمرسلين بما فيهم محمد صلى الله عليه وسلم قال ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. هذه الشفاعة العظمى. ولا تدخلوا الجنة امة الا بعد دخول امته. نعم هذا جاء في احاديث - 00:00:44

ان هذه الامة هي اخر الامم في الدنيا لكنها اول الامم دخول الجنة. صاحب لواء الحمد اصل اللواء هو يعني مثل الراية او مثل العلم  
النبي صلى الله عليه وسلم يحمله ويكون تحته الحامدون - 00:01:04

كما جاء في الاثر. صاحب لواء الحمد والمقام المحمود وهو الشفاعة العظمى المقام الذى يحمده عليه الاولون والآخرون اه الشفاعة العظمى في يوم الموقف. والشفاعة كما قلنا سابقا هي طلب الخير للغير. والشفاعة انواع تصل الى سبعة - 00:01:20

تقريبا منها ما هو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يشتراك فيه غير قال والحوظ المورود تقدم كلام الحوط وهو امام النبي وخطيبهم وصاحب طاعتهم امته خير الامم. نعم كنتم خير امة اخرجت للناس. واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم الصلاة -

السلام. وأفضل امتی ابو بکر الصدیق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورین. ثم علی المرتضی رضی الله عنہم. لما روی عن عبدالله بن عمر رضی الله عنہ قال کنا نقول والنبی صلی الله علیہ وسلم حی. یعنی هذا القول والاعتقاد کنا نقوله في حیاة النبی صلی الله علیہ وسلم لیس بعد وفاتہ. ابو بکر ثم عمر ثم عثمان - 00:01:59

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. نعم اصل الحديث عند البخاري واحمد. قال وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر. ولو شئت لسميت الثالث - 19:02

وراء ابو الدرداء رضي الله عنه انه قال ما طلعت شمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر اخرجه ابو نعيم وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضلة وسابقته - 00:02:38

فسبب فضله في الدين والعلم والفقه وغير ذلك وكذلك سابقتي بالاسلام هو اول من امن من الرجال اه وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضوان الله عليهم وحتى وهو حي عليه الصلاة والسلام في اخر ايامه في مرضه كان يقدم ابا بكر ل يوما - 00:02:53

فإذا رضيَهُ أَمَامًا لِلنَّاسِ بِالدِّينِ كَيْفَ لَا يُرْضَاهُ أَمَامًا لِلنَّاسِ فِي الدِّينِ؟ يَعْنِي فِي السِّيَاسَةِ وَالْحُكْمِ. وَاجْمَاعُ الصَّحَابَةِ عَلَى تَقْدِيمِهِ وَلِمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَجْمِعُهُمْ عَلَى ضَلَالٍ. هَذِهِ الْأُمَّةُ لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالٍ. كَمَا جَاءَ فِي الْأَثَرِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِفَضْلِهِ وَعَهْدِ أَبِيهِ بَكْرٍ

الى بان يكون هو آآ الخليفة. وكما مر معنا في كتب اخرى ان عمر رضي الله عنه كان اشبه ما يكون بولي العهد عهد اليه ابو بكر بان هو الحاكم من بعده. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم. وبعد التشاور - 00:03:32  
اهل الحيل اهل الحل والعقد اتفقوا على آآ تقديم عثمان ثم علي علي رضي الله عنه لجماعه لعصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون  
الائمه المهديون الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستني - 00:03:52

سنة الخلفاء الراشدين المهديون من بعدي عضوا عليها بالنواخذ هذا فيه الحث على تمس حث الحث على التمسك بسنة يسلم وسنة  
الخلفاء الراشدين وهم الخلفاء اربعة اه وهذا في اشارة دلالة من دلائل النبوة ومعجزة النبي وسلم اخبر - 00:04:07  
انه س يأتي بعده خلفاء راشدون ومهديون. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي. نعم  
يعني يقولون اذا جمعت خلافة ابو بكر وعثمان علي فالمجلس - 00:04:31

يكون اه ثلاثة سنة وخلافة الحسن رضي الله عنه والحسن بن علي ايضا كانت خلافة راشدة. لكنها لم تطل كانت ست اشهر تقريبا.  
قال ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء العشرة المبشرون معروفون سنقرأهم الان هل معناه لا  
يوجد مبشرين الا هؤلاء؟ لا هناك غيرهم - 00:04:48

بشرتنا بالجنة. طيب لماذا نقول هؤلاء العشرة يبشرون الجنة؟ نقول لانهم هؤلاء تميزوا بميزة. ما هي؟ غير فضلهم وجلالتهم وناقبهم.  
غير هذا ذكروا في مجلس واحد في جلسة واحدة في حديث واحد سردا. فلذلك يقال لهم العشرة المبشرون ليس معناه حصر  
- 00:05:12

اشارة في هؤلاء العشرة فهناك غيرهم ممن ايضا بشر بالجنة كما س يأتي. قال ابو بكر في الجنة وعثمان في الجنة  
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة  
بن الجراح في الجنة. اخرجه احمد. وكل - 00:05:32

كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها. قوله الحسن والحسين سيدا ليس فقط في الجنة بل هم سيدا شباب  
اهل الجنة اخرجه احمد. اذا ماذا يعني؟ اذا اذا النبي صلى الله عليه وسلم شهد للحسن والحسين بأنه من اهل الجنة. اذا هم من  
المبشرين بالجنة - 00:05:52

طيب لماذا لا نذكره مع العشرة؟ لانهم لم يذكروا في نفس الحديث. هؤلاء في حديث او لا في حديث وقوله لثابت ابن قيس انه من  
اهل الجنة. اذا نشهد لثابت من قيس بعينه بأنه من اهل الجنة. وهو من الخسرو شهد احدا - 00:06:10  
المشاهد الاخرى ولا ننزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا يعني لا نقل فلان بعينه في الجنة وفلان بعينه في النار الا من نزله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم يعني نقول لا نشهد لك بعينك بانك في الجنة ولا بانك في النار. لا نقول هذا لان هذا من  
علم الغيب. نحن لا ندري بماذا يختتم لك. لكن ان كنت على الطاعة فانا نرجو لك الجنة. وان كنت مسروفا على - 00:06:36  
المعاصي فانا نخاف عليك النار. فقط ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نفرجه عن الاسلام طيب قبلها اه من شهد له الوحي شهدنا  
له مثلا ابو لهب شهد له بالنار. اه فرعون شهد له بالنار. وهكذا - 00:06:56

طيب قال مثلا ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذى مسألة تكبير مرتکب الكبيرة اهل السنة يقولون مرتکب الكبيرة فاسق ناقص  
الايمان لا يکفر ما لم يستحل. واما الخوارج المعتزلة فکفروه ثم اختلفوا. فالخوارج قالوا کافر في الدنيا والآخرة. والمعتزلة قالوا کافر  
في الآخرة. اما - 00:07:18

في الدنيا فهو منزلة بين منزلتين. خرج من الايمان ولم يدخل في الكفر فلسفة يعني ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب اي بذنب من  
الكبائر والصغرى. ما لم يستحل ما لم يقل الزنا حلال. هنا يکفر بالاجماع - 00:07:39  
ولا نخرج عن الاسلام بعمل اي اذا يعني عمل علما من الفسق او العصيان لا يکفر به. ونرى الحج والجهاد ماضيا مع كل اي الحاكم اذا  
كان مسلما يقيم الشريعة يجب تجب طاعته فاذا خرج الناس للحج نخرج معه خرج للجهاد نخرج - 00:07:54

سواء كان برا كان او فاجرا. ان كان برا فواضح وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ما دام مسلما يقيم الشريعة عنده فجور عنده ظلم  
عنه جور عنده تقصير. هذا لنفسه والله يحاسبه وننصحه وننكر عليه بالتي هي احسن - 00:08:14

مراهقين في ذلك المصالح والمفاسد طيب لكن كونه آآ يعني آآ امر بالطاعة انه يطاع بالمعروف فاذا قاد الحج نخرج معه واذا قاد  
الجيوش للجهاد نخرج اذا قام صلاة الجمعة وصار اماما اذا كان يصلی فاننا نصلی خلفه بلا اشكال. لانه مسلم يقيم الشريعة ويصلی -  
00:08:31

هذا لا اشكال فيه وفجوره لنفسه على نفسه فجوره على نفسه. اما ان كان مرتد او كان لا يعظم القرآن او يسب النبي صلى الله عليه  
وسلم او غير ذلك من نواقض الاسلام فهذا شيء اخر. هذا لا يجوز ان يكون اصلا ولها يعني بعد ذلك يرجع الى اهل العلم - 00:08:54  
في كيفية اه خلعه. يراعى فيه القدرة وهذا شرط في كل في كل الامور. يعني كل الامور منوطه الاستطاعة والقدرة فاذا لم يكن عند  
الناس قضاء على ازالته فلا يكلفون بما ليس في طاقتهم. اما اذا كان لهم استطاعة في خلعه فالواجب هو - 00:09:14  
يخلع تعال كلنا. قال وصلاة الجمعة خلفهم جائزه. الجمعة والجماعات والعيد تصح خلفهم ما داموا مسلمين. قال انس قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الایمان الكف عن من قال لا الله الا الله. يعني ان من ثبت من نطق بالشهادة فالاصل - 00:09:36  
انه مؤمن ولا يستحل دمه يكف عنه لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثتي الله الى ان يقاتل اخر امتی  
درجة لا ينقطع. ولا يبطله جور جائز اي ظلم ظالم من الحكام ولا عدل عادل. يعني سواء كان الحاكم ظالما او - 00:09:57  
لا ينبغي ان يتوقف الجهاد في سبيل الله. والایمان بالاقدار رواه ابو داود ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومحبتهم وتولي يعني محبة وذكر محسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم. نعم الترحم عليهم عموما وخصوصا. يجوز ان تقول ابو  
بكر رحمة الله عمر رحمة الله جائز. وهذا يفعله - 00:10:20

كثيرا لكن استقر الامر الان على الترظي والاستغفار لهم الكف عن ذكر مساوئهم. وما شجر بينهم. ما شجر بينهم من خلاف نقول امره  
الى الله. الله عز وجل يحكم بينهم وهو حسيبهم ووكيلهم. نحن لا ندخل - 00:10:48

بينهم. من نحن كي نحكم بينهم هم يعني تلك امتهن قد خانت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عن ما كانوا يعملون. فنقول  
مجتهدهم ما بين نصيب مأجور وما بين مخطئ ايضا مأجور. فان صاف له اجران ولا اخطأ فله اجر واحد - 00:11:02  
واعتقاد فضلهم لانهم هم الذين نقلوونا القرآن والسنۃ. ومعرفة سابقتهم في الاسلام قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا  
اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. هذا هو طريقة المؤمنين. انهم يترحمون ويترضون على من سبقوهم - 00:11:25  
الى الایمان. وهذا يدخل فيه في الحقيقة الله اعلم. يدخل فيه الصحابة والقرون الثلاثة ويدخل فيه ايضا الائمة عموما الذين نقلوا لنا  
هذا العلم ونقل لنا هذا الدين. فنحن دائما من سباقنا الى الایمان وسباقنا الى العلم هؤلاء يعني يعني الواجب على الخلف ان يترحموا  
على السلف - 00:11:43

هذا هو قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان. اما الثاني يعود على السلف  
بالذب بالثلب والسب والطعن فهذا هذا لم يتأنب بهذه الآية. وقال الله تعالى محمد رسول الله - 00:12:03

معه وهم الصحابة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ولا يعني  
نصفه. فنتخيل يعني لو انفقت انت مثل جبل احد لن تستطيع ان تبلغ المد. المد هذا مثل القبضة بين الكفين لخلة الانسان المعتدل  
- 00:12:23

يعني لا شيء فانت عندما تنفق جبل احد ذهبا لن تبلغ ما لو تصدق صاحبي واحد حفنة من من اليدين اه لله عز وجل. فتلاحظ انت  
عملك العظيم مثل جبل احد وهو مثل الحافلة تصدق بها ايها اعظم - 00:12:43

صدقة الصحابي لفضله وسابقته اخرجه احمد. ومن السنة الترظي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين  
المطهرات. المبرآت من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد لان لانهن عرض النبي وسلم وفراش النبي صلى الله عليه وسلم. فالطعن  
فيهن طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. قال افضلهن خديجة بنت خويلد - 00:13:03

وعائشة الصديق بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. هذه مسألة اختلف فيها العلماء. هل عائشة افضل؟ ام خديجة افضل؟ قيل  
بهذا؟ قيل، هذا مسألة فيها خلاف بين اهل السنة، وقيل، بالتوقف - 00:13:29

قال عائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. وبعض العلماء يفصل يقول عائشة افضل في زمانها وخدیجہ افضل في زمانها. المسألة فيها کلام تجدونه في شرح الامام النووي على مسلم. قال اه - [00:13:44](#) ومریم علیها السلام افضل النساء في زمانها. عائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه في سورة النور. زوج النبي صلی الله علیه وسلم في الدنيا والآخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه يعني من الفاحشة والعياذ بالله في كتابه يعني في سورة النور. فقد كفر بالله العظيم وهذا مجمع عليه. اجمع اهل

اول جماعة بان من قذف عائشة فيما برأه الله منه فانه كافر بالله العظيم. تتبع السلف والخلف على هذا. كثير من الائمة نصوا على هذا ابن قدامة وابن تيمية وابن كثير الحافظ وكثير جدا. ذكر ابن تيمية من اخبار السلف هذا - 00:14:23

ان محمد بن زايد اخو الحسن بن زيد انه جاءه رجل فطعن في عائشة ذكرها بسوء امامه. ذكرها بسوء امامه. فقام اليه وضربه وقتلها فقالوا له هذا من شيعتنا. قال معاذ الله ان يكون هذا من شيعتنا. هذا طعن في النبي. هذا طعن في جدي عليه الصلاة والسلام - 00:14:42

هذا طعن في جده عليه الصلاة والسلام. وذكر ابن تيمية كثير من يعني شدة السلف في هذا الموضوع في كتابه آآ منهاج السنة النبوية وغيرها يعني كانوا في السلف شديدين في هذا الباب. قال ومعاوية ومعاوية حال المؤمنين. لماذا حال المؤمنين؟ لأن اخته -

هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وكاتب وحي الله كان يحسن الكتابة وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اه أحد خلفاء المسلمين نعم وهو يعني من اعظم [00:15:27](#)

ملوك المسلمين ويمكن ان نقول انه اول ملك من ملوك المسلمين. اه أحد خلفاء الله المسلمين رضي الله عنه. نعم. يعني لا يجوز ان معاوية رضي الله عنه آآ ولا ان ينسب غيره من آل البيت طبعا - [00:15:38](#)

وبسحان الله السلف لهم كلمة جميلة بعض السلف كان يقول اه كان ينهى عن سب معاوية ويقول انه بوابة الصحابة. سبحان الله! يعني يقول ان من يتجرأ على - [00:15:55](#)

معاوية سيتجرع غدا على غيره من الصحابة فهو الباب المنيع السد المنيع الله المستعان. رضي الله عنه وارضاه. ومن السنة ان من معتقد اهل السنة هنا بمعناه العقيدة. ومن السنة - 00:16:05

السمع والطاعة لائمة المسلمين لهم السمع والطاعة. فإذا أمروا بالمعروف يطاعون. أمروا بالمعصية لا يطاعون. هذا حكمهم علينا. وهم ايضا لهم واجبات فهم يجب عليهم اقامة العدل ونشر الشريعة والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والى غير ذلك لهم واجبات. ولهم ايضا حقوق. كذلك نحن الشعب - 00:16:21

واجبات علينا حقوق. فإذا ولة امر المسلمين الحكم اذا كان مسلما فانه له السمع والطاعة بالمعروف. قال وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. اما البر فلا اشكال الصالح لا اشكال فيه الفاجر يعني الفاسق او الظالم هذا ظلمه لنفسه - 00:16:45  
فإذا كان مسلما يقيم الشريعة ويقيم الصلاة لكن عنده ظلم عنده فجور فانا نصبر على جوره وننصحه ونأمره بالمعروف وننهى عن المنكر نعم لكن لا نخرج لأن الخروج عليه مع ثبوت اسلامه واقامته للشريعة هذا فيه مفاسد عظيمة جدا اكبر من مفسدة بقائه - 00:17:04

في الحكم يحصل بعدها من الظلم ومن انفلات الامن واغتصاب النساء وضياع الاموال والاعراض ما هو اعظم من بقائه وهو ظالم. طيب اه وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم يأمروا بمعصية الله تعالى. هذا لا لا خلاف فيه. اذا امر الحاكم بالمعصية نعوذ بالله لا

لَا طاعة لِمُخْلَقٍ فِي مُعْصِيَةِ الْخَالِقِ، قَالَ اهْ فَانِه لَا طَاعَةَ لِاَحَدٍ فِي مُعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى .. وَمِنْ وَلِلْخَلْفَةِ وَاحْتَمَمُ النَّاسُ عَلَيْهِ بِعْنَ

اتفقوا عليه ورضوا به او هذى صورة الان الصورة الاولى هذى الصورة الشرعية. ان يجتمع الناس عليه. اهل الحل والعقد تشاوروا

قالوا انت الحاكم - 00:17:45

مثل ما كان يحصل في ايام الصحابة. ليس بالقوة والقهر لا وانما اما بولالية العهد واما بالشورى والاختيار ونحو ذلك. هذى الطريقة الاولى. الطريقة الثانية هي محرمة ان يغلبهم بالسيف. لكن لو فعلها واتفق الناس عليه وانعقدت له الامام فانه يسمع له ويطاع. صار فرض واقع - 00:18:09

قال او غلبهم بسيفه. حتى صار خليفة بالقهر والقوة. وسمى امير المؤمنين اذا استقر له امر خلاص. قال وجبت طاعته وحمرت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين كما فعل الخلفاء بنى عباس - 00:18:29

بنو العباس من اين جاءوا؟ بنو العباس خرجوا على الدولة الاموية. وقتلوا فيهم قتلا عظيما واسالوا دماء بنى امية. طيب فعلهم هذا محرم. ورفعهم للسيف على رقاب المسلمين محرم سواء بنى امية او غيرهم. لكنهم اصبح فرض واقع. خلاص تولوا الحكم - 00:18:46

وتولوا الخلافة وبنوا العاصمة في بغداد وطاعهم الناس وسمعوا لهم فانعقد استتب لهم الامر. فلا يجوز الان الخروج عليه من صار امر واقع. قال ومن السنة اي من العقيدة هجران اهل البدع ومبادرتهم. وترك الجدال والخصومات في الدين - 00:19:06 ترك النظر في كتب المبتدعة والاصقاء الى كلامهم. هذا الاصل ان طالب العلم يبتعد عن مجالسة اهل البدع وعن النظر في كتبهم. لماذا؟ لما في قد تعلق في قلبك ولا تستطيع ردها. ولان هذا هو الاسلام لك وحتى لا يفتر الناس فيرونك معه ويقتدون بك. خصوصا اذا كنت قدوة يعني. هذا هو - 00:19:26

فيعني الراهن او المعتزلي او الخارجي ونحو ذلك هؤلاء الاصل انهم يهجرن ولا يقرأ ولا ينظر الانسان هذا وقف لكن هل هو في كل الحالات لكل الناس لا قد يجلس معهم الانسان للنصيحة قد يجلس معهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:19:46

او للمناقشة او للدعوه. قد ينظر في كتبهم لاجل ان يرد عليهم. كما كان يفعل كثير من العلماء. فهذا لا اشكال فيه. وايضا هجر هجر مبتدع ليس في كل زمان وكل مكان وكل شخص بل احيانا الهجر قد يزيده غيا وضلاله - 00:20:06 فاذا كان هجري له سيزيده ضلالا فانا لا اهجره. كما نص على ابن تيمية وغيره. انما الهجر يكون اذا كان هناك مصلحة اما اذا كان هجراني له سيزيده ضلالا لا تهجره - 00:20:24

وانما تتألف وتنصحه وتأمر بالمعروف وتحاول ان تستميل قلبه الى الحقل فالمهم هجران اهل البدع هذا يعني ينبغي ان يضبط بضوابط اهل العلم التي ذكرها ابن تيمية وغيره. عليها تكون مضبوطة بضوابط اهل العلم - 00:20:36

لا تكون هكذا يعني اه مفتوحة لكل احد ولا تكون مضيقه نهائيا. وانما لكل زمان ومكان واسخاص يعني وضعه خاص قال الامام رحمه الله تعالى وكل محدثة في الدين بدعة في الدين. اما في الدنيا فهي جائزة لا اشكال فيها. وكل متسم - 00:20:53 بغير الاسلام والسنة مبتدع الان انظر سيدرك لك امثلة على المبتدعة. ليس المبتدع هو من خالفك في مسألة او مسألتين او او آخرين خصوصا المسائل الفقهية والله في يعني صلاة الجماعة هل هي واجبة او لا اخالفك في كشف وجه المرأة هل هو واجب او لا تحكم عليه بانه مبتدع - 00:21:17

او لانه يحب شيخك او يبغضه فتقول هذا سني او مبتدع هذا ليس من العلم في شيء المبتدعة هم الذين خالفوا اهل السنة في الاصول مثل من؟ قال كالرافضة - 00:21:41

كالرافضة وهم طوائف كثيرة قيل لهم رافضة لانهم رفظوا اماما الشیخین وقيل غير ذلك. والخوارج الذين خرجوا عن الدين اذا لفی لهم خرجوا عن الدين والجماعة شرق العصا. شقوا عصا المسلمين وفرغوا الجماعة المسلمين. وكفروا جماعة المسلمين واستحلوا دماءهم - 00:21:54

فمن كان بهذه الصفة فهو خارجي. سواء خرج على صاحبي او خرج على امام من ائمة المسلمين. يعني حاكم حكام المسلمين واول

من بذر هذه البذرة الخبيثة في الاسلام اي الخروج على الحاكم العادل او الحاكم الشرعي - 00:22:15

هو عبدالله ذو الخويصر التميمي. عندما شهد قسمة النبي وسلم لغنائم يوم حنين فاعتراض قائلًا يا محمد اعدل اعوذ بالله اعوذ بالله. صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه في بعض الرواية قال ويلك من من يعدل اذا لم يعدل انا. وقال يخرج من ضئضي هذا يعني من - 00:22:35

الاصل هذا قوم كذا وكذا فهو بدأ يصف اه صفاتهم يحقر احدهم صلاته عند صلاته يمرقون من الدين كما ترفض السهم للرمية الى اخره الجهل قال والجهمية. الجهمية هم اتباع الجهمي صفوان الترمذى - 00:22:54

وتزمد مدينة معروفة الان في جمهورية اوزباكستان نعم ما زالت الى يومنا هذا بهذا الاسم اه طيب هو يعني الجميع معروفون معروفون وهم حدثوا في اواخر عصر اه التابعين. نعم - 00:23:09

يقول هو كان الجهم بن صفوان كان من بقایا المحوس الذين دخلوا في الاسلام ظاهرا. ومن اوغل في علم الكلام. كان اول انحراف في العقيدة بسبب نظرته لقوم من واحدة من فلاسفة الهند يقال لهم ثم النية. فتأثر بشبواهاتهم التي القوه فيها. فبينما هو في ذلك التيه تلقفه الجعد بن درهم. فأخذ عن الجعد وتتلذم - 00:23:36

والجعد قد اخذ عن الصابع الفلاسفة من اهل حران واخذ شيء عن اليهود. عيادة بالله. انظروا الى هذه السلسلة المظلمة. قال ابن قدامة سبيع القدريه ينتسبون الى مقالة معبد ابن خالد الجهني البصري. الذي كان من اقواله ان الامر انوف كما جاء في بداية صحيح مسلم - 00:23:57

الامر انف يعني لم يسبق به قدر الله ولا علمهم بما هو كائن. يعني ان الله عز وجل لا يعلم بالشيء الا بعد وقوئه. هذا كانت اول مقالة القدريه وهذا الذي قاله هو هذا الرجل معبد ابن خالد الجهني. ومعبد هذا اخذ مقالته هذه عقيدته - 00:24:17

واخذها عالنصراني من اهل العراق يقال له سوسن الى اخره. طيب اه والمرجى الارجاء في اللغة العربية هو التأثير. قيل انه مرجع لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان. يعني لم يدخلوا الاعمال في مسمى الايمان. والمعتزلة وهم المنتسبون لوصل بن عطاء - 00:24:37

قيل له معتزلا لان معتزل مجلس الحسن البصري والكرامية الكرامية. هم المنسوبون لمحمد بن كرام ابن عراقي السجستانى اه قال عنه الذهبي المبتدع نحب الدعوة يعني وهذا شديد مع انه ذهبي من انصاف الناس. مع ذلك كما حكم علي يعني بانه مبتدأ. شيخ الكرامية كان زاهدا عابدا ربانيا. انظر الانصاف - 00:24:57

مبتدع لكنه كان زاهدا عابدا ربانيا بعيد الصيد كثير الاصحاب. ولكن يروي الواهيات يعني يروي الاحاديث الضعيفة. والكرامية هي فرق طرق المعتزلة ظهروا في اوائل القرن الثالث الهجري والسامية هم شيعة ينتسبون الى هشام بن سالم الجواليقى. لذلك قال لهم ايضا الجوالقية - 00:25:24

وهو مولى بشر من مروان بالكوفة ومن اصحاب الامامين الصادق والكاظم. وهم من غالاة الراافضة من اقوالهم والعياذ بالله يقولون ان ربهم الذي يعبدونه على صورة الانسان وان له حواس خمسا كحواس الانسان - 00:25:48

ولهم مقالات والعياذ بالله في التشبيه والتجسيم تقشعر منها الابدان. هذا التشبيه وتجسيم العقائد اليهود. واول من ثورة هذا الاعتقاد منحرف هم الراافضة يقول الرازى اليهود اكثراهم مشبهة. وكان بعده ظهور التشبيه في الاسلام من الروافض مثل هشام بن حكم وهشام بن سالم هذا الذي قال لهم السامية - 00:26:04

ويونس القمي وبجعفر الاحول الى اخره. طيب ثم قال ابن قدامة والكلابية ينتسبون الى عبد الله بن سعيد بن كلاب. البصري. كان ابرز المتكلمين بالبصرة في زمانه. ومن اشهر من اخذ عنه الحارة المحاسبين. وداود - 00:26:27

وقد اجاد في الرد على الجهمية واعتزل. قال ابن تيمية شوف منصفا له. يقول كان له فضل وعلم ودين وقال ابن تيمية وابن كلاب امام الاشعرية. اكثرا مخالفه لجهم واقرب الى السلف من الاشعرى نفسه. هذا شيء عجيب - 00:26:45

يقول ان ابن كلاب هذا اقرب الى السلف من ابى الحسن الاشعرى مع ذلك يعني ابن طلاب خالف اهل السنة في مسائل عظام منها انه

اثبت الاسماء والصفات آآ سوى سوى الاختيار من الصفات - 00:27:03

وكان ابو كلاب اول من فرق هذا الفرق بين صفات الله عز وجل. وقال ان الايمان هو تسليم القول عفوا التسلیب القلب والقول باللسان  
فحسب. ما في ما في عمل يعني مرجى - 00:27:20

ولا يزيد ولا ينقص. وقال ان مرتکب كبيرة مؤمن كامل الايمان. والعياذ بالله طيب ونظرائهم اذا هذه هي ايش ؟ اصول اهل البدع.  
هؤلاء هم الذين يقال لهم تدعوا ما كان مثلهم. ليس انسان خالفك في شیخ - 00:27:32

ولخالفك في جماعة معاصرة ولخالفك في مسألة فقهية ولا خالفك في رأي جديد من النوافذ هذا من الجهل. قال ابن قدامة رحمه الله  
فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعاذنا الله منها. واما النسبة الى امام في فروع الدين - 00:27:50

كالطوائف الرابع يعني لو قال انسان لو قام الانسان مثلا انا اريد ان انتسب الى امام فقهی فاقول انا حنفي او مالكي او شافعی حنبلی  
هل انت مذموم ؟ هل هذا من البدع ؟ قال ابن قدامة فليس بذموم. هذا هي مدارس فقهية مدارس في النظر والا عقيدتهم واحدة.  
فان الاختلاف - 00:28:08

الفروع رحمة. لاختلاف الفروع رحمة. هذا يقول حلال وهذا يقول حرام وهذا يقول مکروه. وهذا يقول محرم. هذا يقول مستحب هذا  
يقول واجب. هذا رحمة لكن عقيدة مالک والشافعی وابو حنیفة واحمد كلها واحدة. والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. متابون  
على اجتهادهم - 00:28:29

فاختلاء الاختلاف الذي بينهم كله رحمة. ان اصاب فله اجران اخطأ فله اجر واحد. هو مأجور مأجور في الحالتين. سواء اصاب الحق  
ام لم يصل واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. اما اذا اتفقا اذا اتفقا ائمة الفقه - 00:28:50

من ائمة المسلمين سواء الرابعة يعني ليس الجماعة ليس محصورا فقط في ائمة الرابعة لكن نقصد ائمة الاسلام اذا اتفقا فان  
اتفاقهم يكون حجة ولا يجوز مخالفته لا يجوز مخالفته. نسأل الله الكريم ان يعصمنا من البدعة والفتنة ويحيينا على - 00:29:10  
والسنة و يجعلنا من يتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله. هذا اخر  
المعتقد والحمد لله الواحد الباقي الصمت والصلوة والسلام على محمد اکرم والد وولد الى اخر ما جاء في هذه النسخة وهناك  
يعني اه - 00:29:33

ادعية اخرى جاءت في نسخ مختلفة. بهذا تكون قد وصلنا الى ختام هذا الدرس. والحقيقة هذه الرسالة محكمة. ومتماسكة وعظيمة  
وحوت اهم مسائل المعتقد على اختصارها ووضوحا وجود نص او نصبين فيه اشكال هذا لا يمنع لا يمنع ابدا من ان - 00:30:00

يستفيد الانسان من هذه الرسالة بل لو استطاع ان يحفظها من ظهر قلب فسينتفع بها جدا اه ففيها يعني قواعد واصول نافعة جدا.  
اسأل الله عز وجل ان انا اسأل الله عز وجل ان تكونوا قد قد انتفعتم بهذه السلسلة - 00:30:20

وان يجعل ما نقدمه حجة لنا لا علينا. والى ان نلقاكم باذن الله تعالى في كتاب اخر واما اخر هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:38